



إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسًا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقى الدف

عن بريدة رضي الله عنه ، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سوداء، فقالت: يا رسول الله إني كنت نذرت إن زدك الله سألماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن كنت نذرت فاضربي، وإلا فلا». فجعلت تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، ثم دخل عمر فألقى الدف تحت استيها، ثم قعدت عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسًا وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقى الدف».

[صحيح] [رواه الترمذي وأحمد]

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض غزواته سألماً منتصراً جاءته جارية سوداء فقالت له: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن زدك الله من غزوتك سألماً منصوراً أن أضرب قدامك وفي حضورك بالدف وأغني. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كنت نذرت فأوفي بندرك واضربي بالدف، وإن لم تكوني نذرت فلا تفعلي. فجعلت تضرب بالدف، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخل عمر ألقى الدف تحتها، ثم قعدت عليه؛ لتستره عن عمر هيبة له وخوفاً منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان ليخاف منك يا عمر، إني كنت جالسًا وهي تضرب، فدخل أبو بكر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عثمان وهي تضرب، فلما دخلت أنت يا عمر ألقى الدف تحتها، ثم قعدت عليه. وتحريم المعازف مما أجمع عليه العلماء ودلت عليه نصوص كثيرة، ويستثنى منها الضرب بالدف في المناسبات للنساء، كالأعراس والعياد، وما ورد في هذا الحديث، وهو قدوم الغائب العزيز.

معاني الكلمات

الدف هو ما يُطَبَّل به، والمراد به الدف الذي كان في زمن المتقدمين، وأما ما فيه الجلال، فينبغي أن يكون مكروهاً اتفاقاً.



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

